

والإنهاء غائبة . أما النصوص التي يكتبها تلاميذ من السنة الدراسية الخامسة فتتمتع بخصائص نصوص الأطفال ونصوص الأشخاص الأكبر سناً . كما يُستنتج تحسّن ملموس في بنى العبارات عند مقارنة نصوص أنتجها أطفال من السنة الدراسية الثانية مع نصوص تلامذة من السنة الدراسية الثامنة .

وهناك أبحاث يُطرح فيها على الأشخاص جمل تكمل بعضها وعليهم الربط بينها . تظهر معظم الأعمال أنّ الأطفال يحققون عبر ممثلة المعلومات المطروحة مع المعلومات التي يملكونها عن الشخصيات الموجودة في هذه الجمل ، ما يحقّقه الناضجون من خلال التحويل أو المقارنة الصورية . يتوصّل الأطفال بالفعل إلى جعل جملتين مطروحتين دون رابط تكملان بعضها عندما يعرفون جيداً الشخصية الواردة ولا ينجحون في هذا متى تكون الشخصية وهمية . وقد جرت دراسات أخرى شبيهة استنتجت أنّ عدد الأحداث المترابطة يزيد مع العمر . يبدأ الأطفال بحدثين مرتبطين ، ثم يضعون تدريجياً مجموعات أكثر تعقّداً انطلاقاً من بنية الأساس هذه . تطرح الباحثة سكارداماليا Scardamalia على الأشخاص أربع كلمات تتيح أربعة مستويات من العلاقات تذهب من تقريب كلّ من الكلمات عند المستوى 1 إلى تكامل جميع هذه الكلمات في كلّ واحد عند المستوى 4 . وتُظهر النتائج التي توصلت إليها الباحثة أنّ تلامذة من السنة الدراسية السابعة يكتبون نصوصاً من المستوى 4 ، وهذا ما لا يستطيع القيام به تلاميذ من السنة الخامسة .